



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

## دراسة اقتصادية للطلب على البروتين الحيواني بريف وحضر محافظة الفيوم

د/ محمد احمد سعيد<sup>١</sup> د/ أيمن عبدالقوي شيلابي<sup>٢</sup>

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية - المجلد الثالث - العدد الثالث - ٢٠١١

تعتبر المنتجات الحيوانية المختلفة مصدراً هاماً ورئيسياً لتوفير البروتين اللازم لغذاء الإنسان. وتزداد درجة الاهتمام بتوفير مصادر البروتين الحيواني مع الزيادة المضطربة في معدل نمو السكان ، مما نتج عنه عجز الإنتاج المحلي من المنتجات الحيوانية عن الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي ، الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي ومن ثم انخفاض نصيب الفرد من البروتين الحيواني حيث بلغ نحو ١٥.٦٢ ، ١١.٦٦ ، ١٥.٧٤ كجم للفرد/سنة لكل من اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك على الترتيب كمتوسط للفترة من (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

وتهدف الدراسة إلى دراسة الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك ومعدلات الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر ، والتعرف على أهم العوامل المحددة للطلب على البروتين الحيواني بريف وحضر محافظة الفيوم ، وتقدير مرونة الطلب للبروتين الحيواني بريف وحضر محافظة الفيوم. إتمدت الدراسة على طرق التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي والكمي. وبالنسبة لمصادر البيانات إتمدت الدراسة على مصدرين: أولهما: البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من العديد من الجهات والأجهزة والمصادر المختلفة الرسمية وغير الرسمية ، وثانيهما: البيانات الأولية التي تم الحصول عليها خلال شهر مايو عام ٢٠١١ بريف وحضر محافظة الفيوم ، ولقد بلغ إجمالي حجم العينة حوالي ١٠٠ مشاهدة موزعة بالتساوي بين ريف وحضر محافظة الفيوم.

وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء والبيض والأسماك بلغ نحو ١١.٤٤ ، ١٦.١٨ ، ٧.٣٣ كيلوجرام سنوياً خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩٤) ، في حين بلغ نحو ١٥.٦٢ ، ١١.٦٦ ، ١٥.٧٤ كيلوجرام سنوياً خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨) على الترتيب.

كما تبين من نتائج تحليل التباين وجود فروق معنوية بين الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء والأسماك بريف وحضر عينة الدراسة بينما لم تثبت معنوية الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء ، وبالنسبة لمتوسط سعر اللحوم الحمراء والبيض ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء والبيض والأسماك فقد تبين وجود فروق معنوية بين ريف وحضر عينة الدراسة بالفيوم.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المحددة للطلب على اللحوم الحمراء بحضر محافظة الفيوم هو متغير الدخل الشهري للأسرة (س٢). وبلغت قيمة معامل المرونة الدخلية حوالي ٠.٣٦. وأن هذه السلعة ضرورية بالنسبة للمستهلك. كما تبين أن أهم العوامل المحددة للطلب على اللحوم الحمراء بريف محافظة الفيوم هي متغيرات الدخل الشهري للأسرة (س٢) ، عدد أفراد الأسرة (س١) ، سعر الكيلو جرام من الأسماك (س٥). وبلغت قيمة معامل المرونة لهذه المتغيرات حوالي ٠.٣٧ ، ٠.٧١ ، ١.١٥ ، وأن الأسماك منافسة للحوم الحمراء.



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المحددة للطلب على اللحوم البيضاء بحضر محافظة الفيوم هي متغيرات سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء (س٣) ، وقد بلغت قيمة معامل المرونة العبورية (التقاطعية) حوالي ٥.٦١ ، ومتغير الدخل الشهري للأسرة (س٢) ، وقد بلغت قيمة معامل المرونة الداخلية حوالي ٠.٣٨. وبالنسبة للعوامل المحددة للطلب على اللحوم البيضاء بريف محافظة الفيوم فهي متغيرات عدد أفراد الأسرة (س١) ، سعر الكيلو جرام من الأسماك (س٥). وبلغت قيمة معامل المرونة العبورية (التقاطعية) حوالي ٠.٨٦ وأن الأسماك سلعة منافسة للحوم البيضاء.

كما تبين أن أهم العوامل المحددة للطلب على الأسماك بحضر محافظة الفيوم هي متغيرات سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء (س٣) ، الدخل الشهري للأسرة (س٢). وبلغت قيمة معامل المرونة ٣.٣٣ ، ٠.٣٣ على الترتيب. ويتضح من تقديرات النموذج اللوغاريتمي المزدوج أن أهم العوامل المحددة للطلب على الأسماك بريف محافظة الفيوم هي متغيرات الدخل الشهري للأسرة (س٢) ، عدد أفراد الأسرة (س١). وبلغت قيمة معامل المرونة الداخلية حوالي ٠.٣٠.

وتوصى الدراسة بضرورة زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء من خلال تحسين الصفات الوراثية للسلاسل المحلية ، وكذا التركيز على الاستزراع السمكي وتكثيف عمليات التربية والإنتاج بهدف رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء والأسماك. أيضاً توصي الدراسة بمكافحة الأمراض والأوبئة التي تجتاح صناعة الدواجن للمحافظة على معدلات الاكتفاء الذاتي منها.